

على الطابع الاستراتيجي للعلاقات بين البلدين بصرف النظر عن تغير الإدارة الأمريكية. وقد حرص البلدان على مدار هذه السنوات على دعم العلاقات في مجالات التعاون وعلى رأسها مكافحة الإرهاب، الشرعية، واستمر إلى العام 2024، السياسي بين البلدين، والدور المصري وتوج هذا المستوى المكثف من التنسيق في صدور بيان رئاسي مشترك حول الحرب في غزة بين مصر والولايات فضلاً عن إطلاق النار وإيقاف الحرب والإفراج عن الأسرى والسجناء وإدخال المساعدات الإنسانية بصورة وقد "بايدن"، وخلال مشاركة السيد الرئيس "عبد الفتاح كان استعادة تنشيط إطارها المؤسسي، حيث عقدت جولة للحوار في واشنطن في نوفمبر 2021، وشهدت هذه الجولة العديد من المخرجات الهامة، ومجموعة عمل خاصة بتغير المناخ. وشهدت أيضاً عقد اجتماع لمجموعة العمل المعنية بالتعليم والسياحة والثقافة ركزت على الشراكة لتحقيق رؤية مصر 2030 للتعليم، ومواصلة العمل على حماية وحفظ التراث الثقافي المصري وتنمية قطاع السياحة خلال العقود القادمة، في أبيدوس ومعبد كوم أمبو، وضريح الإمام الشافعي بالقاهرة. كما أعلن الجانب الأمريكي الاقتصادي والتعليم العام وخدمات الصحة العامة وتعزيز المؤسسات الحكومية. عن مبادرة أمريكية لتجهيز تسع مدارس للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في مختلف واستثمار 63 مليون دولار لإنشاء 65 مركزاً مهنياً جديداً في 53 جامعة في مختلف أنحاء مصر. وغيرها. شهد عامي 2023 و2024 زيادة لافتة في وتيرة الموافقات الأمريكية على صفقات التسليح لمصر، حيث تخطت قيمة هذه الصفقات 12 مليار دولار في أقل من عامين، بما يعكس الأهمية المتنامية للعلاقات العسكرية بين البلدين. انتظمت أعمال اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين والتي كانت آخر جولاتها في واشنطن في سبتمبر 2024، هذا السياق، شهد عام 2022، زيارة أكبر بعثة تجارية خضراء من الشركات الأمريكية بزيارة لمصر في مايو 2022، بهدف تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الطاقة والمناخ والاستثمار. الأمريكية Dawah للأدوية والشركة المصرية جيبوتو فارما، لإنشاء منشآت جديدة لتصنيع الأدوية في مصر باستخدام التكنولوجيا الأمريكية، وإنتاجاً أيضاً للتصدير إلى أسواق رئيسية بما في ذلك الولايات المتحدة وأوروبا وأفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. 109 وعلى صعيد التعاون الإقليمي، بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب وحماية الممرات البحرية، وتأمين حركة الملاحة من مع انضمام مصر لمهمة القوة البحرية المشتركة بحر العرب جنوباً إلى شرق المتوسط شمالاً CMF منذ أبريل 2021، تقترب من 3.2 مليون ميل مربع من المياه الدولية. وتشمل القوة البحرية المشتركة عدة فرق عنى بتأمين الممرات البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب. في يوليو 2024 قيادة فرقة CTF 154 وهي مجموعة العمل المعنية بالتدريبات البحرية والإنقاذ والمساعدة البحرية، واستمر التعاون المصري الأمريكي تجاه سوريا في إطار المجموعة المصغرة من أجل سوريا، نواف سلام. فقد تعاون البلدان لإنجاح مؤتمر برلين 1 و2 لإيجاد خريطة طريق ومرجعية للخروج من لإجراء انتخابات، وإيقاف كافة مظاهر التواجد الأجنبي على الأراضي الليبية ومحاولات وصول التدخل الخارجي في شؤونها. ومع اندلاع الأزمة السودانية في أبريل 2023، تم الإعلان عن تشكيل تحالف دولي الرامية لتحقيق السلام في السودان وتقديم الدعم الإنساني للمتضررين من النزاع. بدا واضحاً أن الشراكة 110 خضمت حزمة الأزمات الإقليمية المشتغلة في المنطقة، حتى من قبل تسلمها رسمي السلطة، المقدمة لمصر من التعليق الذي فرضته إدارته على كافة المساعدات الأمريكية الخارجية، مما يعكس إدراك الإدارة الأمريكية الجديدة لمحورية الدور المصري كركيزة للاستقرار والسلام في تم استئناف التواصل المكثف على مستوى القمة، والذي ميز العلاقة بين الرئيسين السيسي وأجري الرئيسان عدداً من الاتصالات الهاتفية كما قام السيد وزير الخارجية والهجرة والمصريين في الخارج بزيارة إلى واشنطن في بعد ثلاثة أسابيع فقط من تولي الإدارة الجديدة المسؤولية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والتطورات في السودان وسوريا وليبيا والقرن الأفريقي وأمن الملاحة وقضية الأمن المائي المصري، على ما شهدته الولاية الأولى للرئيس "ترامب" من زخم متنامي في الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. كما استقبلت القاهرة في فبراير 2025 وفد من مجلس النواب بقيادة نائب رئيس لجنة حيث تمت مناقشة سبل دعم العلاقات الثنائية وبالتنسيق مع غرفة التجارة الأمريكية في واشنطن بمشاركة واسعة من كبرى الشركات والمؤسسات الاقتصادية الأمريكية والمصرية، تم فيه استعراض فرص الاستثمار المتاحة في مختلف القطاعات الاقتصادية في مصر، وسبل تعميق الشراكة الاقتصادية بين البلدين، كما يجري حالياً العمل على ترتيب انعقاد جولة جديدة من الحوار بما يضمن انتظام وزيادة وتيرة انعقاد هذه الآلية ويجري أيضاً الترتيب لعقد اجتماع جديد للمفوضية الاقتصادية المشتركة خلال النصف الثاني من عام 2025، من توافقات حول عدد من القضايا العالقة وأبرزها التوصل لاتفاق بشأن الموافقة على اعتماد مواصفات السلامة للسيارات الأمريكية (وهي قضية استمر التفاوض عليها لسنوات قبل التوصل لأولى كبيرة لاستعادة وقف إطلاق النار والخلاصة، أظهرت عمق الشراكة الاستراتيجية بين مباشرة، لمأسسة الإدارات الأمريكية، ووصولاً

وانتظام آلية الحوار الاستراتيجي. بينهما، والبناء على التجربة الناجحة